

131945 - الحكمة من تجنب السواد في تغيير الشيب

السؤال

إذا كنت أصبغ لحيتي فما الحكمة من تجنب السواد؟

الإجابة المفصلة

“لعل الحكمة من تجنب السواد . والله أعلم . أن السواد يحصل به التلبيس والتغيير أكثر ، ففيه تشبه بالشباب ، وتلبيس بأنه في دور الشباب وسن الشباب ، أما الحمرة والصفرة فلا يحصل بها تلبيس ، فالحمرة والصفرة يعرف بأنها شيب ، وأنه قد صبغ لأجل تغيير الشيب ، أما السواد فيحصل به اللبس ويحصل به التزوير ، ويحصل بذلك ما لا ينبغي من التزوير على الناس . وكأنه يقول : أنا ما شبت أنا شاب ، فهذا نوع من الكذب الفعلي بفعله ، بخلاف الأصفر والأحمر فإنه واضح ” انتهى .

سماحة

الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله

“فتاوى نور

على

الدرب”

. (2/592)